المشرق يسجل نتائج مالية قوية ويحقق أرباحاً صافية تبلغ 484 مليون درهم إماراتي في الربع الأول 2009

ارتفاع الدخل التشغيلي بنسبة 16.4% عن العام الماضي ليبلغ 1.22 مليار درهم

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 9 مايو 2009: أعلن المشرق، أحد المؤسسات المالية الرائدة في الإمارات العربية المتحدة، عن نتائج مالية جيدة خلال الربع المالي الأول للعام 2009، حيث حقق أرباحاً صافية بلغت 484 مليون درهم إماراتي مقارنة بـــ 465 مليون درهم حققها في الفترة ذاتها من العام الماضي، بنمو قدره 4%.

وضمن عملية إعادة التوزيع الإستراتيجي لأصول والتزامات المشرق في ضوء الأزمة المالية العالمية الحالية، فقد تم تخفيض إجمالي أصول مجموعة المشرق إلى 90.66 مليار درهم إماراتي من 93.2 مليار درهم في نهاية العام 2008. أما ودائع العملاء فقد بلغت 54.5 مليار درهم إماراتي، ما يعادل زيادة قدرها 6% مقابل 51.5 مليار درهم في نهاية العام الماضي، بينما انخفضت قروض العملاء انخفاضاً هامشياً قدره 2% لتبلغ 53.9 مليار درهم مقارنة مع 55 مليار درهم. وقد أدت تلك النتائج إلى تعزيز معدل القروض إلى ودائع العملاء ليصبح 98.8% مقابل 106.9% في نهاية العام 2008.

وتعليقاً على النتائج يقول معالي عبد العزيز الغرير، الرئيس التنفيذي للمشرق: "ما يزال القطاع المصرفي في الإمارات العربية المتحدة قوياً ومرناً في وجه الأزمة المالية العالمية. فالنتائج المالية الإيجابية، بالإضافة إلى مواصلة إقامة التحالفات على الصعيدين المحلي والإقليمي، تعكس قوة المشرق وسلامة أعماله من أجل إبقاء خدماته وعملياته متاحة حتى في أوقات الاضطراب

الاقتصادي. وينصب تركيزنا حالياً على تعزيز الخدمات المصرفية الأساسية وترسيخ علاقاتنا أكثر مع عملائنا وشركائنا".

وعلى الرغم من الانخفاض في نشاطات الإقراض، إلا أن المشرق حافظ على مستوياته الإجمالية، حيث ارتفع صافي دخل الفوائد بنسبة 18% ليصل إلى 582 مليون درهم في الربع الأول من العام 2009 مقارنة بـــ 493 مليون درهم في الفترة ذاتها من العام الماضي. أما صافي الدخل غير المتعلق بالفوائد (الرسوم والعمولات والاستثمار ومصادر الدخل الأخرى) فقد سجل ارتفاعاً قدره 15% ليصل إلى 645 مليون درهم إماراتي بالمقارنة مع 561 مليون درهم إماراتي في الربع الأول من العام الماضي. وقد بلغ الدخل التشغيلي 1.22 مليار درهم خلال الربع الحالي مقارنة بـــ 1.05 مليار درهم في الفترة ذاتها من العام الماضي، ما يشكل ارتفاعا كبيراً يبلغ 16.4%. وقد أدت جهود المشرق عبر استراتيجية تنويع مصادر الدخل إلى إرتفاع مردود مصادر الدخل الأخرى بنسبة 53% وفي ضوء الوضع الاقتصادي الراهن، فقد رفع المشرق احتياطات تعثر القروض لهذا الربع لتبلغ 232 مليون درهم إماراتي مما يوفر تغطية كلية وصلت إلى 1.28 مليار درهم إماراتي محققة نسبة تغطية وصلت إلى 264%.

وضمن إستراتيجيات البنك طويلة الأمد، يواصل المشرق الاستثمار في الموارد البشرية وتطوير البنية التحتية والتقنية. وقد أسفر ذلك عن ارتفاع المصروفات للأشهر الثلاثة الأولى من العام 2009 بنسبة 12% عن العام الماضي. ومع ذلك فقد وصلت نسبة المصروفات للقيمة التشغيلية إلى 39% مقارنة بـــ 41% لنفس الفترة من العام الماضي.

وفي إطار سعي البنك لمواصلة جهوده الرامية إلى إتاحة خدماته المصرفية في الخارج، فقد أنهى المشرق عملية الإطلاق الرسمي لعملياته الموجهة للأفراد في مقره الجديد في القاهرة برأس مال بلغ 100 مليون دولار أميركي. كما يتم حالياً تطبيق خطط إضافية لافتتاح أربعة مراكز للمشرق الذهبي خلال العام الحالي.

ويشار إلى أن بدر الإسلامي، وحدة الخدمات المصرفية الإسلامية في المشرق، قد فاز بجائزة "أفضل صفقة صكوك للعام 2008" ضمن جوائز نشرة Islamic Finance News المرموقة، لمساهمته بدور المدير المشارك في ترتيب ومسك الدفاتر لصفقة صكوك "تمويل" البالغة قيمتها 1.1 مليار درهم إماراتي. كما أعلن بدر الإسلامي هذا العام أيضاً عن تحالفه مع هيئة رأس الخيمة للاستثمار ليكون مدير حساب الأمانات الرسمي لكافة مطوري المشاريع العقارية المملوكة للهيئة في إمارة رأس الخيمة.

أعلن المشرق أيضاً عن تعاونه مع PayMate، لإطلاق خدمات الدفع عبر الهاتف النقال في الإمارات. وتشمل العروض إمكانية الدفع المباشر عند التسوق ودفع فواتير الخدمات والمرافق والشراء عن طريق الهاتف النقال، وكذلك تطبيقات الهاتف التي تتيح شراء تذاكر الأفلام ورحلات الطيران. وتتاح خدمات الدفع عبر الهاتف النقال، وهي الأولى من نوعها في الإمارات العربية المتحدة، لحوالي 3.5 مليون مستخدم لبطاقات الائتمان، إلى جانب أصحاب الحسابات في المشرق.

وفي الوقت ذاته، تحافظ مجموعات رأس المال والاستثمار في المشرق على نشاطاتها وموقعها بين أهم أقطاب أسواق السندات والصكوك الإسلامية في المنطقة، حيث أصبح المشرق مؤخراً واحداً من عشرة بنوك ادخار تعمل إلى جانب بنك قطر الوطني في طرح عروض الاكتتاب الأولي العام لفودافون.

- انتهى -